فقال عبد الرحمن بن سحان ومنهم من ابدل الموحدة اولها سينا مهملة وضبطها بعضها بنون
وبدل الجيم حاء مهملة وذكره ابن عبد البر والاول هو المعروف وهو صاحب الصاع الذي لمزه
المنافقون وسياتي بيان ذلك مع ذكر الاختلاف في الكنى ان شاء الله تعالى عبد الرحمن ابن عبد الله
بن عثمان ابو محمد ويقال ابو عبد الله وقيل ابو عثمان وقيل عبد العزى بن ابي بكر بن ابي قحافة التيمي
السهمي وامه ام رومان والدة عايشة كان اسمه عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم تاخر
اسلامه الى ايام الهدنة فاسلم وحسن اسلامه وقال ابو الفرج في الاغاني لم يهاجر مع ابيه لانه كان صغيرا
وخرج قبل الفتح في فتية من قريش منهم معوية الى المدينة فاسلموا اخرجه الزبير بن بكار عن ابن عيينة
عن علي بن زيد بن جدعان وفيما قاله نظر والذي يظهر انه كان مختارا لذلك لكونه لم يدخل مع اهل
بيته في الاسلام وخرج وقيل انما اسلم يوم الفتح ويقال انه شهد بدرا مع المشركين وهو اسن ولد ابي
بكر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها في الصحيح وعن ابيه روى عنه ولداه عبد الله
وحفصة وابن اخيه القاسم بن محمد وابو عثمان النهدي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعمرو بن اوس الثقفي
وغيرهم قال الزبير بن بكار كان رجلا صالحا وفيه دعابة وقال عبد البر نفله عمر بن الخطاب ليلى
ابنة الجودي وكان ابوها عربيا من غسان امير دمشق لانه كان راها قبل فتح دمشق فاحبها
وهام بها وعمل بها الاشعار واسند هذه القصة الزبير من طريق عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
هشام بن عروة عن ابيه قال قدم عبد الرحمن الشام في تجارة فراى ابنة الجودي وحولها ولايد فاعجبته
فقال فيها تذكرت ليلى والسماوة بيننا فما لابنة الجودي ليلى وماليا وان تلاقيها بلى ولعلها
ان الناس حجوا قابلا ان توافيا فلما سمع الشعر قال لامير الجيش ان ظفرت بها فادفعها لعبد الرحمن
ففعل فاعجب بها فاثرها على نسائه فلا عاتبته فلم يغد فيه ثم جفاها حتى شكته الى عايشة فقالت
له افرطت في الامرين وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب في حديث ذكره
وكان عبد الرحمن بن ابي بكر لم يجرب عليه كذبة قط وقال ابن عبد البر كان شجاعا راميا حسن الرمي
وشهد اليمامة فقتل سبعة من اكابرهم منهم محكم اليمامة وكان في ثلمة من الحصن فرماه عبد الرحمن
بسهم فاصاب نحره فقتل ودخل المسلمون من تلك الثلمة وشهد وقعة الجمل مع عايشة واخوه محمد
مع علي واخرج البخاري من طريق يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فذكر
يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة

فقال مروان

فقال مروان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فانكرت ذلك عايشة من وراء الحجاب
واخرجه النسائي والاسمعيلي من وجه اخر مطولا وفيه فقال مروان سنة ابي بكر وعمر فقال عبد الرحمن
سنة هرقل وقيصر وفيه فقالت عايشة والله ما هو به ولو شيت ان اسميه لسميته واخرج الزبير عن عبد
الله بن نافع قال خطب معوية فدعا الى بيعة يزيد فكلمه الحسن بن علي وابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر
ا هرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه لا نفعل والله ابدا وبسند له الى عبد العزيز الزهري قال بعث
معوية الى عبد الرحمن ابن ابي بكر بعد ذلك بمائة الف فردها وقال لا ابيع ديني بدنياي وخرج الى مكة
فمات بها قبل ان يتم البيعة ليزيد وكان موته فجاة من نومة نامها فكان على عشرة اميال من مكة
فحمل الى مكة فدفن بها ولما بلغ عايشة خبره خرجت حاجة فوقفت على قبره فبكت وانشدت ابياتا
متمم بن نويرة في اخيه مالك ثم قالت لو حضرتك لدفنتك حيث مت ولما بكيتك قال ابن سعد
وغير واحد مات سنة ثلاث وخمسين وقال يحيى بن بكير سنة اربع وقال ابو نعيم سنة ثلاث
وقيل خمس وقيل ست وقال ابو زرعة مات سنة قدم معوية المدينة لاخذ البيعة ليزيد وماتت عايشة
بعده بسنة تسع وخمسين وقال ابن حبان مات سنة ثمان وقال البخاري مات قبل عايشة وبعد
سعد قاله لنا احمد بن عيسى بسنده عبد الرحمن بن عبد الله الداري تقدم في الطيب عبد الرحمن
ابن عبد الله ياتي في عبد الرحمن والد عبد الله عبد الرحمن ابن عبد رب الانصاري ذكره ابن عقدة
في كتاب الموالاة فيمن روى حديث من كنت مولاه وساق من طريق الاصبغ بن نباتة قال انشد
علي الناس في الرحبة من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال الا قام ولا يقوم الا من
سمع فقام بضعة عشر رجلا منهم ابو ايوب وابو زينب وعبد الرحمن بن عبد رب فقالوا نشهد انا
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وليي وانا ولي المومنين الا فمن كنت مولاه فعلي مولاه
فعلي مولاه وفي سنده من لا يعرف عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن الهذلي اخرج عبد بن حميد
والبغوي وابن جرير وابن شاهين وابن مردويه من طريق عن يحيى بن شبل عن ابي عبد الرحمن عن
ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال قوم قتلوا في سبيل الله وهم عاصون
لاباهم فمنعهم من الجنة عصيانهم لاباءهم ومنعهم من النار قتلهم في سبيل الله ووقع عند عبد بن حميد
محمد بن عبد الرحمن وعند ابن شاهين يحيى بن عبد الرحمن واخرجه ابن جرير وابن شاهين من
طريق الليث عن خالد بن يزيد اخره عن رجل عن سعيد بن ابي هلال عن يحيى بن شبل ان رجلا

Copyright © King Saud University